

## شرح سبل السلام ) 66( للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له فلا هادي له. وشهاد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبد ورسوله -

00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي اخوكم من نفس واحدة وخلق منها

زوجها وبث منها رجala كثيرا ونساء واتقوا الله الذي -

00:00:20

يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا اذا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم

ذنوكم.

00:00:40

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة

ضلاله وكل ضلاله في النار.

درستنا هذه الليلة كما تعودنا في مادة -

00:01:00

في الفقه والحديث الذي لا زلتنا في صدد الحديث عنه هو لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. وبدأنا نتكلم عن الموضع التي نهى

الشارع عن الصلاة فيها. وآلا زلتنا في صدد -

00:01:20

ال الحديث عن الموضع الاول وهو المقبرة وهو المقبرة. وتكلمنا عن الامور تنهي عنها اه عند القبور. اه منها بناء المساجد على القبور وقلن

ذلك لا يجوز وتكلمنا عن حكم بناء المسجد على القبر.

حكم الدفن في -

00:01:50

في المسجد وحكم الصلاة في المساجد التي على القبور تكلمنا الدرس الماضي عن ثانيا من الامور المنهي عنها عند القبور. الذبح عند

القبور. وقلنا بان ذلك حرام ولو كان لله الذبح عند القبور ولو كان لله لا يجوز ومن -

00:02:20

عنه وكره الامام احمد ان يأكل الانسان من هذه الذبيحة التي ذبحت لله عند قبور اما اذا ذبحت لغير الله وللقراب او للولي او للشيخ او

للمقبر في القبر فهذه الان حكم فيها واضح.

بانها ميتة ذبحت لغير الله. والله عز وجل يقول -

00:02:50

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسق. آليوم معنا بعض الامور المنهي عنها عند القبور ايضا كتبناها الدرس الماضي. منها

ثالثا اه رفعها زيادة على التراب الخارج منها. كتبته -

00:03:20

ما كتبتم. طب اكتب ثالثا. ثالثا رفعها الضمير هنا عايد على ايش؟ على القبور رفعها زيادة على تراب الخارج منها. تحت منها رابعا

طليها بالكلس ونحوه.

طليها دهانها يعني.

طليها بالكلس ونحوه -

00:03:40

خامسا الكتابة عليها. قبر الشهيد البطل المتوفى وكذا العالم الجليل الى غير ذلك من العبارات اللي بتشوفوها على المقبرة. الكتابة

عليها سادسا البناء عليها ايا كان هذا البناء.

سواء رفينا القبر بالرخام -

00:04:30

كما نرى او سوينا عليه معرض من الحديد او سوينا عليه مثلا قبة او سوينا مسجد ايا كان هذا البناء على القبر اه منهي عنه. سادسا

البناء عليها. سابعا قودوا عليها القعود عليها -

00:05:00

ذكرنا هذه الامور متتالية لان الادللة القادمة تجمع هذه الامور مع بعضها. والدليل على ذلك اكتب والدليل على ذلك على هذه الامور

التي كتبناها والدليل على ذلك واحد من اول السطر.

واحد الدليل الاول عن جابر رضي الله عنه -

00:05:30

عن جابر رضي الله عنه قال قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصس القبر ان

يجصس القبر ان يجصس القبر وان يقعد عليه.

وان يقعد عليه -

00:06:00

الجص اللي هو الكلس اللي هو انك تدهن الایه؟ تدهن القبر اللي هو بنقول عليه الان اقصروه القصارى بعددين طراشة. وحنتكلم الان

هل يدخل حكم التطهير في النهي ايش هو التطهير؟ اللي هو لما يبنوا القبر بدل ما يعملوه بالقصارة - 00:06:40

بالطين الى يسوب الطين يعني باللغة المصرية. يليسوه بالطين هذا التطهير شو حكمه هل يدخل في النهي وهو يعتبر من تطهير املاح هييجي معنا الان. آنهى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر - 00:07:20

وان يقعد عليه وان يبني عليه او يزاد او يزداد عليه او يكتب عليه او يكتب عليه اذا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم من اول الاول ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه او يزداد عليه - 00:07:40

او يكتب عليه. طبعاً هذا الحديث صحيح مع مجموعة احاديث اخرى اكتب صحيح انظر احكام الجنائز صحيح انظر احكام الجنائز صفحة متين وستين من اول السطر. اثنين الدليل الثاني. اثنين عن ابي هريرة عن ابي هريرة - 00:08:20

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثقب ثيابه لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه - 00:08:50

فتخلاص الى جلده فتخلاص الى جلده خير له من ان يجلس من خير له من ان يجلس وفي رواية يطبع يعني خير له من ان يجلس او يطأ على قبر. اه قديش بنقع في المخالفات هذى لما بيروحوا مع جنازة - 00:09:30

بيع بيع السيارات والاراضي والدخان بعلاش انه هو قاعد عالقبر وتراهم يقف على القبر. تصور الحديث يخوف. لان تجلس على جمرة من النار مولعة. تحرق ثيابك وتوصل الى لحمك. اهون من ان تجلس على قبر او تقع عليه - 00:10:10

اظن اذا الانسان قاعد على جمرة ومجرد ما تحرق الثياب وتصل الى جلده ما بيتحمل ما بيتحمل ويبيقي جالسا وتحت منه هذه الجلوس على هذه الجمرة انظر الالم اهون من ان تجلس على قبر. لان يجلس احدكم - 00:10:40

على جمرة فتحرق ثيابه فتخلاص الى جلده خير له من ان يجلس وفي رواية يطاً على قبر ايضاً صحيح صحيح. انظر احكام الجنائز. صحيح انظر احكام الجنائز حكم متين وسبعة وستين. انظر احكام الجنائز صفحة متين وسبعة وستين - 00:11:00

الدليل الثالث ثلاثة في مرصد الغنوبي قال عن ابي مرثد الغنوبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى - 00:11:30

لا تصلوا الى القبور ولا تجدوا اجلسوا عليها ولا تجلسوا عليها رواه مسلم. من اول السطر اما التجسيس فهو الجص. واما التجسيس فهو من الجص. اكسر جيم اشدد مع الفتح الصاد. وهو الكلس - 00:12:10

والمراد الطلي به ولعله هو الدهان الذي نراه مثل دهان المسجد كما ترى. مثل الدهان هذا هو تدفنه يعني من باب تزيين. زي ما بيسموه في بعض الخمور. واظن اه بنرى ذلك في هذه القبور لما - 00:13:00

ترى بعض القبور بجنوها من باب الزينة. هذا منهبون عنه. من اول سطر. يقول الشيخ الالباني في احكام الجنائز يقول الشيخ الالباني في احكام الجنائز صفحة متين اثنين وستين صحة متين اثنين وستين - 00:13:30

لعل النهي عن التجسيس ولعل النهي عن التجسيس من اجل انه نوع زينة ولعل النهي عن التجسيس من اجل انه نوع زينة لان هذا ايش؟ من تزيين القبر وهذا منهي عنه. كما قال بعض المتقدمين اكتب كما - 00:14:00

اقال بعض المتقدمين وعليه فيما حكم تطهير القبر فما حكم تطهير القبر ايش رأيكم؟ الان طبعاً القبر عالسنة هو تحفر الارض. اذا كان شق بتحط الميت في اتجاه القبلة. واذا كان لا - 00:14:30

تحفر في اتجاه القبلة وتحط الميت هكذا وجه القبلة. تسكرخلفه. التراب اللي طلع من الحفرة. بده يرجع مرة ثانية بده يزيد حجمه. بده يزيد حجمه. ليه؟ لان الطريقة اللي حيووضع فيها غير الطريقة اللي كان - 00:15:10

موضوع فيه اولا. فبده يزيد حجمه مثلاً شبر. فيسلم هكذا. فالآن هذه الشبر اللي ارتفع عن الارض حكم تطهيره بالطين هل يدخل في التجسيف فمنهج عام ام يجوز؟ العلماء طبعاً لو سألناكم فريق هيقول يدخل وفريق - 00:15:30

لا لا لا يجوز ولا يجوز. وهذا ما عليه العلماء. فريق العلماء قال لا بأس. وفريق من كما قال لا يجوز. شو رأيكم؟ انتم شو رأيكم؟ ايوا ابو احمد - 00:16:00

يجوز اذا انت والفريق الثاني اللي العلماء اللي قالوا يجوز ابو فاضل يجوز كانكم بدمكم تتفقوا على انه يجوز يعني ها احسنت.  
هذا الكلام المزبوط. ما بجوز تقول انه لا يجوز هكذا ولا تقول يجوز هكذا. ان كان التطبيقات هذا - 00:16:20

التزيين القبر فلا يجوز فهو تجسيس ومنهي عنه. وان كان للحفظ على القبر من ان تبعته الرياح او تأخذه الامطار يعني كان في علة وهي انك تحافظ على ان فيها قبر فهنا ايش - 00:17:00

يجوز. اذا هنا نقول يجوز بایش ؟ بقيد الحاجة. بقيد الحاجة. اما اذا لم تكن هناك حاجة فلا يجوز ان يدخل في الايش ؟ النهي. سواء كان هذا التجسيس بطين او بغير الطين. وهذا التفصيل اللي ذكر - 00:17:20

والاخ هو اه الصحيح واللي ذهب اليه الشيخ الالباني حفظه الله في كتاب احكام الجنائز. اكتب للعلماء فيها او في هذه المسألة قولهن للعلماء قولهن الاول الكراهة الاول الكراهة. الاول الكراهة. الثاني انه لا بأس - 00:17:40

الثاني انه لا بأس به. من اول السطر قلت بين شحتتين اي الشيخ الالباني قلت ولعل الصواب الصين ولعل الصواب التفصيل على نحو ما يأتي على نحو ما يأتي ان كان المقصود من التطبيقات ان كان - 00:18:10

من التطبيقات المحافظة على القبر وبقائه ان كان المقصود من التطبيقات المحافظة على القبر وبقائه مرفوعا. وبقائه قدر ما سمح به الشرع قدر ما الشرع والا تنفسه الرياح ولا تبعثره الامطار - 00:18:50

فهو جائز بدون شك. فهو جائز بدون شك لانه يحقق غاية مشروعية. لانه يتحقق غاية مشروعية ولعل هذا هو وجہ هو وجہ من قال من الحنابلة انه يستحب - 00:19:43

ولعل هذا هو وجہ من قال من الحنابلة انه يستحب وان كان المقصود الزينة وان كان المقصود الزينة ونحوها ونحوها مما فلا فائدة فيه مما لا فائدة فيه. فلا لا يجوز لانه محدث. لانه - 00:20:23

محدث. من اول السطر سؤال. سؤال ما حكم كتابة الاسم على القبر؟ ما حكم كتابة الاسم اسم الميت يعني ما حكم كتابة الاسم على الخبر؟ ها ايش رأيكم دام فضلکم؟ عشان لما يموت واحد فيکم - 00:21:13

نتفق الان يا نكتب اسمه يا ما نكتب. اذا عرفت انه يجوز بده تقول لهم اكتبوا واذا لا يجوز بده تقول لا تكتبهم. يعني صار عندك علم الان. ها نص كل شيء - 00:21:43

ان كان من اجل مصلحة شرعية والحفظ على القبر يجوز اذا كان للزينة فلا يجوز. اي كان آآ اسمنت ايها كان. والاصل ان اللي اسمنت بتعرف والطوب اللي خارج من الاسمنت. آآ مأخذ من مادة دخلت النار. وهذه الاولى والافضل ان القبر ما يكون في مثل هذه الامور. يعني اذا - 00:22:13

لك انك تندفن في قبر الطوب المبني منه القبر اسفل يكون من من الطين. مش داخل النار لا اسمنت ولا غيره تكون افضل. اما اذا القبر مبني وجاهز وما الک حيلة خلاص امرک الى الله. اما اذا تستطيع ان - 00:22:43

اوسي ان تدفن في مكان اني يكون كل شيء على السنة. فالاولى والافضل اذا ما استطعت فاتقوا الله ما استطعتم الان حكم الكتابة على الخبر الاسم الاسم احنا نتكلم عن الاسم اما توفى بتاريخ كذا الشهيد البطل - 00:23:03

الحاج المرحوم المغفور له كله هذا معروف انه لا يجوز. كتابة الاسم حتى تعرف ان هذا قبرها تفضل. لا ما في دخل للزينة الان. فيش حد بيكتب للزينة. هو طبعا اذا كان للزينة او للشهرة او لمعرفة ان فلان آآ هذا منهي عنه. احنا نتكلم الان يجوز او - 00:23:23  
لا يجوز اذا كان للتمييز فهو جائز. ولغير التمييز احنا سبقنا على الحديث الان ايش؟ اي وعدم الكتابة ولا يكتب. ايوه ابو فاضل الاسم فقط يجوز. ها؟ اه. لا يجوز. حمد لله على سلامه رجلک الاول - 00:23:53

ايوه يا ابو احمد شو عندك؟ يجوز. طب خليني اغلبکوا شوية بتسمحوا لي تسمحوا لي مش كنا في مصر وبعدين واحد من قادة الكبار قائد كبير من قائد الجماعات الكبار يعني شاعر حاله انه هو قائد المسلمين كلهم الى جنة الخلد - 00:24:23

فحبيت ابين اللي جالسين حوالي عن النوم ما افهمش ولا اشي في الدين. فقلت له شو رأيك؟ الشر ينسب الى الله قلت له قبل ما تجاوب. ان قلت اه مثل ما حورطکم الان. ان قلت اه الشر ينسب الى الله. قلت له - 00:24:53

وماذا تقول في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم؟ والشر ليس اليك. ان قلت لا الشر لا يننسب الى الله. قلت لك ماذا تقول في حديد اللي هو حديس جبريل ونؤمن بالقدر خيره وشره من الله. فان قلت لا متورط وان قلت اه متورط - 00:25:13

فطبعا لا جاوب بلا ولا جاوب بنعم. هذا قائد كبير. طبعا اللي حواليه انا حبيت ابين الناس المخدوعين حوله انه يعني قائدكم ما بيفهم شيء في الدين. انساب امور هذه امور في العقيدة. امور في العقيدة. لو واحد - 00:25:33

سألك مثلا ملحد مثلا سألك هذا السؤال وانت تمثل المسلمين ولا تعرف تجاوب؟ فبده الان يكون من يجاوب ان خلنا في حديث برد عليه. وان قال نعم في حديث برد عليه. الان بده يكون جامع الدلة وجامع الاحجام وكيف - 00:25:53

وفق بين الاحاديث ويتكلم كلام واضح مقبول. ما عرف. طبعا انت عارفين يعني درستوا هذا في اه دروس الثلاثاء في العقيدة آآشبيه من الشبهات في مسائل القضاء والقدر. وتبين الكلام فيها بالتوصيل. ويوم الثلاثاء اسئلتكم في هذا - 00:26:13

ان شاء الله. اما الان اللي قالوا لا يجوز. لو قلت لا يجوز الكتاب في الاسم على القبر لا يجوز بناء على الدليل بمعنى هذا. لا يكتب على القبر. قلنا له ماذا تقول - 00:26:33

في فعل الرسول صلى الله عليه وسلم لما علم قبر عثمان ابن مظعون وان قال يجوز قلنا له ماذا تقول في اللي معنا الان اللي هو ايش؟ الناهي عن الكتابة على القبر. صح؟ نفس المسألة. ان قلت يجوز في حديث برد - 00:26:53

واذا قلت لا يجوز في حديث بيرد. اذا الجمجم بينهم الان ايش؟ حكى واحد من هان حكى. في واحد هكذا كان للتمييز مين؟ مين اللي حكى اذا كان اه الاخ؟ قال اذا كان للتمييز يعني عشان اعرف هذا قبري - 00:27:13

او قبري اخي مثلا وما اعرفها وما عندي علامة تميز القبر الا اكتب الاسم عندها يجوز. يجوز لاني لم اكتب الان من اجل الكتابة. انما اكتب من اجل تعليم فانا ما كتبت والتزمت بالحديث اللي هو نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الكتابة. انما كتبت للتعليم بناء على الحديث - 00:27:33

الرسول صلى الله عليه وسلم علم قبر مين؟ حتى قال حتى اعرف قبر اخي. عثمان ابن مظعون. طب لو كانت الكتابة لغير هذا السبب لا تجوز. طب الان وضعنا الانها وضمنا الان وقبورنا كلها بيكتب. سهل جدا - 00:28:03

اعلم عالمة واعرف القبر اظن سهل جدا ان انا يوم ما كتبت صار قبري انا اللي مش كاتب عليه معروف. صح ولا لكن لو كانت كل القبور ما حد يكتب وكل واحد معلم بحجر او بكذا والعلامات تتشابه - 00:28:25

وما في عالمة اقدر اميزة فيها القبر. فعندها لو كتبت لهذه الضرورة يجوز. واظن اني بهذه بهذه الحكم جمعت بين الدليلين. الان بالله عليكم الكتابة على القبور الان هيقصد معرفة الخبر - 00:28:45

بعض بعضا ابدا. ابدا ولا تخطر على البال. لكن الان مثلا افرض اني مات الى قريب وانت طالب علم مثلا ما في داعي اولا بتتوفر على حالك تمن هادا الشاهد هادا لانه غالى. والخطاط اللي بخطط - 00:29:05

توفر كمان. وبعدين بتجيغي انت مثلا هاي قبر فلان وهاي قبر فلان. او قبري او قبر قريب لجار قبره قبر فلان يكفي ولا لا؟ يكفي.

اذا الان اذا كان تستطيع والله سبحانه وتعالى يعلم استطاعتك. اذا كنت تستطيع - 00:29:25

ان تعلم القبر وكتبت فوقعت في النهر لا يجوز. اذا فعلا انك ما تعرف لا تستطيع ان تتعرف على القبر بكتابة الاسم فهنا ايش؟ فاتقوا الله ما استطعتم وجائز. ولذلك كان هذا هو الرأي الايشه؟ الرابع - 00:29:45

اذا هذه هذه اولى يعني مثلا واحد اخذ حجر على شكل مثلث وحطه على القبر. ثبته مثلا في القبر. ومعروف انه القبر هذا اللي عليه المسئل وبعدين لو علمته مثلا وبعد ستين ثلاثة راحت العالمة ايش بده يصير؟ ايش بده يصير - 00:30:05

لكن نقول معنى نص وهو الرسول صلى الله عليه وسلم علم قبر عثمان وقال حتى اعرف بقبر اخي. فما في مانع لكن انت لما تروح القبور بتقول الذكر عام لكل المقابر وبشخص قريب لك بالدعاء. اذا ما حددتم القبر يحصل الدعاء. يعني مثلا لو واحد دعا للميت - 00:30:35

بيصل ولا ما يصل؟ يصل لكن لما تروح الى القبور لا مانع انك تقول الذكر العام وتوصل الى القبر اللي انت رايه يعني تزوروه وتقف

عنه وتدعوا له لا بأس. أما إذا كان عندك عقيدة أن لازم تروح عند القبر وتقف عند راسه - [00:30:59](#)  
بتحكي معه زي بعض النساء المجانين اللي بموت زوجها وتروح تقععد عند القبر. ها وتقرب هيكل من عند راسه. هيكل قرب. وبين راسه  
بتكون تروح تقععد عند القبر النية اللي فيها راس الميت. وتصير تقول له الولد الكبير بريده علي - [00:31:19](#)  
والبنت لحد الان ما اتزوجتش. ومش عارف مين اخذوا الارض. وفلان مش مش عاجبه كذا. وكأنه قاعد جوة وبيسمعها وبده يحلها  
مشاكلها. هذه عقيدة خربانة. احنا اتفقنا على الاموات يسمعون عند قرع النعال - [00:31:39](#)

الناس عنهم بعد ذلك لا يسمعون صاروا تراب انتهى. أما الدعاء ندعوه لهم كما علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم او انك تروح تمسك  
المصحف وتقرأ القرآن عند القبور هذا كله ما بجوز. تفضل - [00:31:59](#)

هو جه نص في التعليم جاء نصفي في ذلك هو الصحابة. نعم. لا ما في دليل الخصوصية اذا اي نعم لو قلنا له لو قلنا خاص بيطالبك  
الخصم يقول لك هالدليل على الخصوصية. لانه مش على خاطرنا بنقول ان هذا خص - [00:32:19](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لابد يكون هناك دليل يبين انه ان هذا خاص للرسول صلى الله عليه وسلم. فما دمت انه عام ما يقدر  
الواحد يتجرأ يقول بان هذا خاص. ليش؟ لو طلب منك الدليل بيقول لك هات دليل عالخصوصية ما بتقدر تجيب له دليل. اذا لا تورط  
حالك في شيء ما معك فيه دليل - [00:32:39](#)

لكن نقول فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على السننية. يدل على السننية. فإذا اه كان هناك علامة تستطيع ان يبقى القبر  
انتهى الامر. اذا ما كان هناك فهنا لا بأس ان تعلم القبر وتكتب عليه اللام. ليس من باب طبعا في علماء - [00:32:59](#)

لا يجوز كتابة ابدا انطلاقا من هذا الحديث. وعلماء قالوا يجوز بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم قياسا على فعل الرسول صلى الله  
عليه وسلم. لكن من الجمع بين الدليلين نقول اذا احتاج الانسان لكتابة الاسم للتعليم لمعرفة القبر لا بأس. أما - [00:33:19](#)

فلغير ذلك فلا يجوز. اكتب والجواب والجواب قال الشيخ اللبناني في كتابه في احكام الجنائز في كتاب احكام الجنائز. متين اثنين  
وستين ومتين ثلاثة وستين واما الكتابة اما الكتابة فظاهر الحديث فظاهر الحديث تحريمها - [00:33:39](#)

واما الكتابة فظاهر الحديث تحريمها. وصرح الشافعية والحنابلة بالكرابة فقط واستثنى بعض العلماء واستثنى بعض العلماء طب لو  
كتب واحد على القبر غير الاسم لا يجوز. داخل في التحريم في النهي. اما استثنوا الاسم فقط للتعليم - [00:34:19](#)

مش للجواز للتعليم. واستثنى بعض العلماء كتابة اسم الميت لا على وجه الزخرفة الان والله يفعلونه على وجه الزخرفة. ان كل القبور  
فيها شاهد وعليها الاسم وتاريخ الوفاء والعائلة. فليش ما يكون مثل القبور - [00:35:02](#)

على وجه الزخرفة بل للتتعرف بل للتتعرف. قياس على وضعها قياسا على وضع النبي صلى الله عليه وسلم الحج قياسا على وضع  
النبي صلى الله عليه وسلم الحجر على قبر عثمان ابن مظعون على قبر - [00:35:22](#)

بعثمان بن مظعون والذي اراه والله اعلم هذا كلام الشيخ اللبناني. والذي اراه والله اعلم ان القول بصحة هذا القياس ان القول بصحة  
هذا القياس على اطلاقه بعيد. ان القول - [00:35:52](#)

بصحة هذا القياس على اطلاقه بعيد. والصواب والصواب تقديره هنا انتبه للتقييد والصواب تقديره بما اذا كان الحجر بما اذا كان  
الحجر لا يتحقق الغاية. ايش المقصود بالحجر؟ لا. ايش المقصود بالحجر - [00:36:27](#)

منين جبناه الحجر؟ فعل الرسول صلى الله عليه وسلم لما وضع الحجر على قبر عثمان ابن مظعون. اذا كان الحجر اللي انت بدك تحط  
مثله لا يتحقق الغاية ما اكتب الاسم اذا كان الحجر لا يتحقق الغاية التي من اجلها - [00:37:07](#)

التي من اجلها وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر التي من اجلها وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الا وهي الا  
وهي التعرف عليه. الا وهي التعرف عليها - [00:37:27](#)

وذلك بسبب وذلك بسبب كثرة القبور مثلا. وذلك بسبب كثرة الاحجار المعرفة وكثرة الاحجار المعرفة فحينئذ  
فحينئذ يجوز كتابة الاسم فحينئذ يجوز كتابة الاسم بقدر ما تتحقق به الغاية المذكورة. فحينئذ يجوز كتابة - [00:37:58](#)

الاسم بقدر ما تتحقق به الغاية المذكورة والله اعلم. اذا انتبه للمسألة لا تنقل تقول ان يجوز الكتابة على القبور الاسم. ولا تنقل ان

يحرم الكتابة على القبور. اما اذا كانت الكتابة من اجل التعرف على القبر وبقدر الضرورة وما يستطيع الانسان ان يحدد القبر -

00:38:58

ويعرفه باي غاية اخرى او بحجر او كذا فهنا لا بأس. فتنقل الجواز في الكتابة بقيد لان كثير من الناس تكون قاعده الان نائم او بفك  
في العشاء او مرته تكون مزعلاه قبل ما يجي على الدرس فيبسمع - 00:39:28

والله سمعنا ابو اسلام قال ان يجوز الكتابة على القبر. ويروي في المجالس ينشر هذا الخبر. لا نقول بالجواز مطلقا ولا نقول بعدم  
الجواز مطلقا انتبه نقول الكتابة الاسم على القبر بقيد. ايش هو القيد؟ قيد ان يكون ما يعرف يتعرف على - 00:39:47  
القبر الا بالكتابة. اما اذا كان في جار منه قبر فلان عليه اسم بيعرف قبره اللي قبر فلان او بقدر يعلم او مثلا نجيب مثلا لون معين  
ويحط علامة على الخضر ويستطيع ان يعرف ان قبره وانتهى ما يكتب. اما اذا عجز عن كل هذه الامور ما في امامه غير انه  
يكتب - 00:40:07

فلا بأس. سؤال ما حكم رفع قبور ما حكم رفع القبور؟ زيادة عن القدر المأذون فيه. ما حكم رفع القبور زيادة عن القدر المأذون فيه  
يعني ايش القدر المأذون فيه؟ شبر. شو رأيكم؟ لو واحد مثلا خلاه نص متر - 00:40:27

او مترين او لا يجوز حرام. ما في هسا استثناء الا بقى اذا كان اه ما يستطيعون الحفر ما يستطيعون الحفر في الارض. ما يستطيعون  
الحفر في الارض عندها تكون ضرورة. يعني في منطقة ما يستطيعوا يحفروا فيها. ممكن ولا مش ممكن؟ ممكن. المنطقة - 00:41:09  
 وكل اللي فيها ما يستطيعوا مثلا هم في منطقة الان كلها صخرية ما يستطيعوا ظروفها ابدا. ومن هنا يا بحر ومن هنا عدو ممكن ايش  
ممكن؟ اذا ما استطاعوا الا انهم بینوا فوق هذا الصخر ويدفنوه. نقول - 00:41:39

فاتقوا الله ما استطعتم. فاتقوا الله ما استطعتم. اما اذا لم يكن هناك ضرورة فلا يجوز ابدا باي شكل وباي حال من الاحوال اكتب قال  
الشوکاني الجواب قال الشوکاني اربعة على اتنين وسبعين - 00:41:59

اربعة على اتنين وسبعين والظاهر ان رفع القبور والظاهر ان رفع القبور زيادة على القدر المأذون فيه والظاهر ان رفع القبور زيادة على  
القدر المأذون فيه محرم. محرم. وقد صرخ بذلك. وقد صرخ - 00:42:19

اصحاب احمد والشافعي ومالك. اصحاب احمد والشافعي ومالك من السطر. وقال ايضا رحمة الله مين اللي قال؟ شوکان. وقال ايضا  
رحمه الله الله ها؟ فيينا والابطال طبعا هو ايه الاوطان؟ وقال ايضا رحمة الله - 00:42:59

ومن رفع القبور ومن رفع القبور الداخل تحت الحديث ومن رفع القبور الداخلي تحت الحديث دخولا اوليا ومن رفع القبور الداخل  
تحت الحديث دخولا اوليا القبور والمشاهد يعني القبور يعني اللي بيعملوها قبة والمقام. ايش؟ اللي هي الابنية اللي بنوه على الاوليات  
هاد - 00:43:39

اه هذا كله داخل في ايش؟ في البناء المنهي عنه على الايش؟ على القبور. دخولا اوليا القبور والمشاهد المعمورة على القبور المعمورة  
على القبور. يعني بتلاقي بعض رافعاتها عن الارض. روح مثلا المقبرة الاسلامية اللي في السحاب. بتلاقي في قبر مرفوع شبه شبرين.  
قبر نص متر - 00:44:18

قبر متر بتلاقي في بعض القبور جايدين عاملتها قبة ودهايتها اخضر. هذا تكون درويش. هذا كله هذا سواء بنوا قبة سواء بام اه  
قبتين القبة كبيرة ام صغيرة حتى صار الان اه موديل جديد. اللي الان بده يسو قبور - 00:44:51

قاعدة تظهر في المقبرة يعني يسو تحت خبر وفوق منه ايش؟ اه زي قبة المسجد. هذه من الابنية المنهية عنها فوق القبور.  
لان الها معنى هذه القبة عند الصوفية. وايضا هو من اتخاذ القبور مساجد - 00:45:11

هذا كلام الشوکاني وايضا هو من اتخاذ القبور مساجد وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعل ذلك وقد لعن النبي صلى الله عليه  
 وسلم فعل ذلك سؤال ما حكم الجلوس والوطأ على القبور؟ ما حكم - 00:45:31

فلوس والوطء على القبور طبعا واضح جمهور العلماء على انه ايش؟ لا يجوز حرام. قال الالباني في كتاب احكام الجنائز صفحة  
متين وثمانية وستين وهذا من اعظم الكتب التي صنفت في احكام الجنائز - 00:46:03

يعني مش كتاب كما قال بعض العلماء هو مرجع هو يرجع اليه العلماء اذا ارادوا ان يكتبوا في الجنائز. صفحة متين تمانية وستين صفحة متين تمانية وستين يعني كتاب على طالب العلم ان يكون عنده وان يقرأه مرة واثنين وثلاث. واذكر ان احنا درسنا هذا الكتاب اكثر من مرة في هذا المسجد. اللي هي - [00:46:36](#)

لانه شغله الجنائز والموت والتعازي واهل الميت هذا شيء يقع فيينا كل يوم لانه كل يوم في موت. فهذه امور يجب على طالب العلم تعجب تلاقي ناس حتى من طلاب العلم يموت عنده ميت يصير يتصل بالمستشفيات واللي بغضهم مين يجي يغسل الميت لما لا - [00:47:01](#)

انت تفسيل الميت وانت اقرب الناس وارحم الناس عليه. غسل في هذه الاحاديث دليل دليل على تحريم الجلوس والوطء على قبر المسلم دليل على تحريم الجلوس والوطء على - [00:47:21](#)

قبر المسلم وهو مذهب جمهور العلماء. وهو مذهب جمهور العلماء. على ما قاله الشوكاني اربعة على سبعة وخمسين اربعة على سبعة وخمسين وغيره. ولكن حكى النووي - [00:48:05](#)

ولكن حكى النووي والعسقلاني ابن حجر يعني. عنهم الكراهة فقط الكراهة فقط. يعني في علماء قالوا ليش؟ مش حرام لكن مكروه. الكراهة فقط قلت مين اللي قال؟ الشيخ اللبناني قلت والكراهة عندهما والكراهة عندهما - [00:48:35](#)

اذا اطلقت فهي للتحريم. والكراهة عندهما اذا اطلقت فهي للتحريم مثل اه ما كانوا يسألوا عن الدخان يقولوا ايش؟ مكروه. والكرياس يقصد بها ايش؟ تحريم. الان كل المدخنين يقول لك شو حكم الدخان ياشيخ؟ تقول له حرامي يقول لك لا مكروه - [00:49:06](#)

يعني ما يفهم ولا صحة في الدين الا هادي بس. اسأل اي مدخن ولو ما بيصلی والله ما بيصلی ولا عمره دخل المسجد. قل له جع بالدخان. يقول لك مكروه - [00:49:34](#)

مكروه. العلماء اللي قالوا مكروه يعني كراهيات. تحريم. وليس كل شيء مكروه. الكراهة يعني الله سبحانه وتعالى اطلق على القتل والشرك وهذا مكروه. هل معنى ذلك ان هو يعني يجوز؟ كل ذلك - [00:49:47](#)

كان سيئه عند ربك ايش؟ مكروهها. الشرك والقتل وكل هذه الامور يعني يقول يجوز يعني ايه يجوز تشرق بس مكروه؟ لا. فبعض العلماء كانوا يقولوا مكروه يعني يقصدوا بالكراهة التحرير ومنها الدخان. كراهة يعني كراهة تحريم - [00:50:07](#)

والان ادنى انسان ما بيشك انه الدخان حرام ابدا. ابدا وخاصة بعد الان ما اجمع اه اطباء الكفار على ان كل الامراض الخبيثة الان سببها الدخان والمدخن المدخن اللي بده يعني اذا مش راضي يترك الدخان لله - [00:50:31](#)

اذا ما بده يترك الدخان لله مخافة من الله ياخد حاله ويروح على مستشفى البشير او على مستشفى من المستشفيات ويقول لهم يا ناس انا راجل بدبي اتوب من الدخان واترك الدخان. معلش دخلوني اشوف آآ رئة رجل آآ مدخن ورئة رجل غير مدخن - [00:50:56](#)  
الطبيعة خلوه يوريك الرئة رجل يدخن ورئة رجل لا يدخن. الذي لا يدخن بتلاقي رئته ما شاء الله ما شاء الله. لون هيك بنفسيجي. حلو. اما المدخن تجد رئته مثل الزفت المغلي. سوداء - [00:51:16](#)

سوداء هذا السواد من الدخان هو هذا سبب اصابة الرئة بالسرطان والامراض الخبيثة. فلما نشوف هذا الفارق لعله ينتهي. واذا خايف بس لما يدخن يجيب قطعة من القطن الابيض. وكل ما يدخن ينفح في القطعة هذى. القطن. وبعد ما يخلص يشوف منظر القطن شو صار - [00:51:39](#)

وهذه سيجارة واحدة ماذا فعلت في هذه القطن؟ فما بالك بقى باللي بدخل له باكيتين يخرب بيتك والله لو انك حاكم على حalk بالاعدام طولها الى اسطول النهار. ولذلك هذا لما بنام لازم نسجد لله شكر اللي نايم. مثل الظالم - [00:52:07](#)

الظالم لما بينام فعلا ما جا له نوم الظالم عبادة لانه لما بنام بيظلمش فوق الظلم طول ما هو نايم. كذلك المدخن لما بينام على معصية الله. والله العظيم في مدخنين - [00:52:29](#)

انه بيناموا السيجارة زموا وبتيجي زي الواد اللي حاطينه اللي هاي الولد الزغير. بتيجي مرته بتشيل له السيجارة وتكتها وتسأله ايش

الدخان يقول لك مكروه. مكروه انت اللي مكروه وين وصلنا؟ اذا اطلقت في هذه التحرير وهذا اقرب الى الصواب وهذا اقرب الى الصواب من - 00:52:45

وهذا اقرب الى الصواب من القول بالكراهة فحسب وهذا اقرب الى الصواب من القول بالكراهة فحسب والحق والحق القول بالتحريم. والحق القول بالتحريم الكافر ما الله حرمة. دعس على راسه. وحبيجي معنا الان اني - 00:53:15

العظم الميت المؤمن مثله حي. اما الكافر ما الله حرمة. ولذلك تجد كثير من الطب يسأل هل يجوز ان احنا نتدرّب على تشريح وتكسير وكذا العظام للتعليم؟ نقول بالنسبة لعظام المؤمن - 00:53:46

من ان يأتوا آآ بجسد مؤمن ويفعلوا فيه هذه الافاعيل حرام. اما اذا كان جسد كافر ويشرتروه ويشتغلوا عليه يكسرها لحمه ويكسرها ما الله حرمة. عشان تعرفوا قيمة الايمان وقيمة الاسلام. وهذا المسائل اللي بتبقى معنا ما اظن نقدر نخلصها اليوم - 00:54:06

والقول والحق القول بالتحريم. والحق القول بالتحريم. لانه انه الذي ينص عليه لانه الذي ينص عليه حدث ابي هريرة وعقبة حدث ابي هريرة وعقبة لما فيهما لما فيهما من الترهيب الشديد. لما فيه - 00:54:26

فيهما من الترهيب الشديد. ترهيب اه الترهيب اللي هو لن يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه خير له من ان على قبر مؤمن. فهذه فيها ترهيب تخويف. لما فيهما من الترهيب الشديد. وبهذا قال - 00:55:03

بهذا بايش ؟ بالتحريم وبهذا قال جماعة من الشافعية وبهذا يعني بالتحريم قال جماعة من منهم النووي واليه ذهب صناعي في سبل السلام. واليه ذهب الصناعي في سبل السلام. واحد على متين - 00:55:23

عشرة واحد على متين وعشرة. يعني سبل السلام طمعان قلب ليش ؟ التحرير. وما لا وما لا. يعني مال الى التحرير الفقيه ابن حجر الهيثمي وما لا الفقيه ابن حجر الهيثمي في الزواجر - 00:55:56

كتابه خاتم الزواجر واحد على مية ثلاثة واربعين واحد على مية الزواجر كتاب اسمه الزواجر واحد على مية ثلاثة واربعين الى انه كبيرة. الحجر الهيثمي قال ايش ؟ الجلوس المشي على قبر الميت كبيرة - 00:56:26

الى انه كبيرة لما اشرنا اليه لما اشرنا اليه من الوعيد الشديد من الوعيد الشديد وليس ذلك عن الصواب ببعيد. وليس ذلك عن بعيد.

نقف عند ثامنا السفر اليها. ثامنا ثامنا - 00:56:50

الامور المنهي عنها عند القبور السفر اليها. الاسبوع القادم ان شاء الله ان كان في العمر بقية. مع الزراعة انا بوتين الاموات يأكلوا ولا الميت ما بجوز كل هذا ما بجوز. يلا يا - 00:57:20